

نهج السعادة

[228] ومن خطبة له عليه السلام في حث أصحابه على القتال وتوصيته لهم بالصبر وخشية الله تعالى قال ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل، أنبأنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأنا أبو علي ابن شاذان، (أنبأنا) أبو جعفر أحمد بن يعقوب الأصبهاني (1) أنبأنا محمد بن علي بن دعلج بن علي الخزاعي، عن ابن هشام الكلبي (2) عن أبيه، عن ابن عباس، قال: عقم النساء إن يأتين بمثل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وإلا ما رأيت ولا سمعت رئيساً يوزن به، لرأيته يوم صفين وعلى رأسه * (هامش) (1) ما بين المعقوفين كان في الأصل بياضاً مقدار كلمتين، وإنما وضعنا كلمة (أنبأنا) مكانه على الاحتمال. (2) بين كلمة (عن) و (ابن هشام) كان بياض مقدار كلمتين، والظاهر عدم سقوط شيء من الكلام، لأنسجام العبارة وإلتئام السياق وإتساق اللفظ، ويحتمل أن يكون الصواب: (عن عباس بن هشام الكلبي) وعباس هذا معروف وقد أكثر النقل في أنساب الأشراف عنه.
